خصوصية الاحتفال بولادة صاحب الزمان هي الأمل والعدالة



إنّ يوم ولادة المهدي الموعود - أرواحنا لتراب مَقْدمه الفداء - هو حقاً يوم عيد لجميع الأناس الطّاهرين وأحرار العالم. الأشخاص الذين في هذا اليوم قد لا يشعرون بالسعادة والرضا إما أن يكونوا من أُسُس الظلم وإما من أتباع الطواغيت والظالمين في العالم. وإلّا فأيّ إنسان حرّ لا يرضى ولا يتمنى انتشار العدالة ورفع راية القسط والقضاء على الظلم في أنحاء العالم جميعاً؟

يوم ولادة الإمام المهدي الموعود - أرواحنا فداه - هو عيد حقيقي لكل البشر وللذين عانوا من الظلم وذاقوا الألم واحترقت قلوبهم وذرفوا الدموع وانتظروا، أو شهدوا المحن طوال حياتهم، في أي مكان من العالم - وفي أي وقت في التاريخ أيضاً - وتحمّلوا المصائب. لقد شعروا جميعاً بالفرح والأمل والبهجة في مثل هذا اليوم وذكرى هذا اليوم.

~الإمام الخامنئي 7/1/1996

خصوصية منتصف شعبان والاحتفال بولادة حضرة بقية الله - أرواحنا فداه - هي الأمل والعدالة. النقطتان البارزتان لانتظارنا واحتفالنا بمنتصف شعبان هما: أولاً مسألة انبعاث الأمل، التي هي الوعد من هذه الولادة، والمستقبل الذي ينتظره العالم البشري نتيجة هذه الولادة، وهذا باعث للأمل بنفسه، والآخر أنه في العالم الذي سيتشكّل بعد مجيء ذلك العظيم، الخطّ الأبرز فيه هو خطّ العدالة.

~ الإمام الخامنئي 26/8/2007

يوم ولادة [إمام الزمان] هو عيد لجميع البشر والتاريخ، حتى للسابقين أيضاً. كان هناك من عاشوا في فقر وظلم وتمييز خلال أيام الفراعنة الحالكة والنماردة وكثيرين من [مثل] أبي جهل والسلاطين الظالمين، وماتوا وتألّموا ولم يرَوا وجهاً حسناً؛ اليوم هو عيد لهم أيضاً. إذا كانت أرواحهم في عالم البرزخ تنعم ببعض التفضّلات التي تنعم بها بعض الأرواح، يقيناً سوف يفرحون بمثل هذا اليوم. هذا اليوم يختلف عن الأيام والأعياد الأخرى. إذا أطلقنا على هذا اليوم اسم «عيد الله الأكبر»، هذه ليست مبالغة حقاً.

~الإمام الخامنئي 7/1/1996

إنّ يوم ولادة المهدي الموعود - أرواحنا لتراب مَقْدمه الفداء - هو حقاً يوم عيد لجميع الأناس الطّاهرين وأحرار العالم. الأشخاص الذين في هذا اليوم قد لا يشعرون بالسعادة والرضا إما أن يكونوا من أُسُس الظلم وإما من أتباع الطواغيت والظالمين في العالم. وإلّا فأيُّ إنسان حرّ لا يرضى ولا يتمنى انتشار العدالة ورفع راية القسط والقضاء على الظلم في أنحاء العالم جميعاً؟

~الإمام الخامنئي 24/11/1999

المولد العظيم [لصاحب الزمان] وهذه الحقيقة العظيمة لا يخصّان أمة معينة وزمناً معيناً، بل البشرية كافة. هذا «ميثاق الله الذي أخذه ووَكّده»، ميثاق الله مع الإنسان. وهو «وعد الله الذي ضمنه»، وعد الله الذي ضمن تحققه.

لقد شعر البشر جميعاً طوال التاريخ بالحاجة الروحية والقلبية إلى هذه الظاهرة العظيمة والرائعة، خاصة أن التاريخ، من البداية إلى الحاضر ومن اليوم حتى لحظة طلوع تلك الشمس الساطعة على العالم، قد اختلط بالظلم والشرّ والدنس. كل الذين عانوا من الظلم، سواء أولئك الذين تعرّضوا للظلم وعانوا، أو الذين شاهدوا اضطهاد الآخرين وعانوا منه، سينبعث بذكرى ولادة هذا المُنجي العظيم للتاريخ والبشر الأملُ في قلوبهم.

~الإمام الخامنئي 7/1/1996